

## ابطال مفعول سيارتين ملغمتين في ناحية الرشيد وطريق الموصل

# هجوم انتحاري يستهدف جسراً مهماً بمنطقة التاجي

## احترق صهريج للوقود واشتباكات مسلحة قرب الحلة



الشرطي "رحمن الزبيدي" وهو يقود دراجته وسط مدينة الصويرة، وأمطرته بوابل من الرصاص، فأزدرته شهيداً في الحال".

وأشار المصدر إلى أن قوات الشرطة قامت بتطويق مكان الحادث في محاولة لإلقاء القبض على منفذي العملية المذكورة، الذين فروا إلى جهة غير معلومة".

ولم يذكر المصدر أية تفاصيل أخرى عن هوية الجناة أو أسباب الحادث، إلا أنه اكتفى بالقول أن الشرطة "فتحت تحقيقاتاً في الحادث لمعرفة دوافعه والجهة التي قامت بتنفيذه".

وكان مصدر في شرطة محافظة واسط قال، الاثنين، الماضي إن شرطياً اغتيل، فيما أصيب آخر بتييران مسلحين مجهولين في حادثين منفصلين شمالي مدينة الكوت.

الذي ذلك أعلن مصدر أممي في خاضقن الثلاثاء ان دورية من الجيش العراقي عثرت على جثتين لشهداء مفدورين في منطقة مندلي وان الجثتين احدهما تعود لمنتسب في السرية الثالثة فوج الاول للجيش العراقي وهو (عباس قاسم حسين البياتي) والمواقع (عباس عادل عبد الجبار)، وتم نقل الجثتين الى مركز شرطة مندلي.

وفي البصرة قالت شرطة البصرة، الاثنين، ان مسدنين اثنين استهدوا واصيب آخر، بسقوط صاروخ كروز ليل الاثنين، على منطقة سكنية شمالي البصرة.

وأوضح المصدر، أن "مسلحين مجهولين، يرتدون زي المغاوير السكينية، مما تسبب بمقتل مدنيين اثنين واصابة آخر بجروح بليغة، نقل اثرها إلى المستشفى، فيما تضررت بعض الدور القريبة من سقوط الصاروخ، وفي سياق ذي صلة قال المصدر، كما تعرضت القاعدة البريطانية في القصور الرئاسية، (وسط مدينة البصرة)، ليل الاثنين، إلى هجوم بـ ١٧ قذيفة هاون وأشار المصدر أنه تم توفير أي معلومات فيما إذا كانت هناك خسائر أو أضرار جراء الهجوم أم لا.

ولم يصدر عن الجانب الأمريكي أي تعليق على الحادث. وعثرت قوات الشرطة على جثتين تعودان لامرأة ورجل في شط الهاشمية فيما عثرت على جثة اخرى لامرأة ثانية في المحتبة. وذكرت الشرطة ان الجثث بدت متفحفة من دون ان تعرف على الطريقة التي قتل فيها اصحابها.

الى ذلك فجر اراهيون مجهولون عبوة ناسفة بالقرب من دار احد افراد حماية قائد شرطة بابل في منطقة القرية العصرية وسط مدينة الحلة مما اسفر عن الحاق اضرار مادية في المنزل.

التي قامت بتفجير اراهيون احد حراس جامع الانوار، فيما اغتالت مجموعة ارايية ثانية احد المواطنين في ناحية السدة عندما أطلقت عليه نيران اسلحتها الخفيفة اثناء قيامه بسيارته من دون معرفة اسباب الحادثة.

وعلى صعيد متصل قال ناظق عسكري ان طائرات تابعة لمتعددة الجنسية قصفت عدة مواقع يستخدمها الاراهييون في منطقة مويحلة بمحاذاة انبوب نقل النفط في قضاء المسيب.

واضاف الناطق ان القصف استمر لعدة ساعات. وفي الكوت أعلن رائد في الشرطة الثلاثاء عن استشهاد ثلاثة من افراد أسرته هم زوجته الحامل ونجله البالغ من العمر ١٢ عاما وشقيق الضابط وجرح اثنين من ابنائه في هجوم استهدف منزله منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء.

وقال الرائد عقيل راضي عيدان من شرطة مدينة الصويرة ان "مسلحين مجهولين اغتالوا زوجته وشقيقه ونجله واصابوا اثنين من ابنائه بجروح".

وأوضح الضابط نفسه "لم اكن في منزلي عندما واجهه المسلحون منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء واغتالوا ثلاثة واصابوا اثنين من افراد عائلتي بجروح". من جهته، أكد الملازم علي محسن من شرطة الصويرة ان منزل عيدان تعرض لهجوم واعتيل عدد من افراد عائلته. من جانب آخر ذكر مصدر مسؤول في شرطة محافظة واسط ان مسلحين مجهولين هاجموا، الاثنين، شرطياً وسط مدينة الصويرة شمال مدينة الكوت بالاسلحة الخفيفة، فأرود قتيلاً في الحال، وأضاف المصدر، ان مجموعة مسلحة اعترضت

وقوع اشتباكات بين مسلحين كانوا يقعون في ابنية قريبة من مكان الانفجار والقوات الامريكية. وقال إنه لم تتوفر اية معلومات عما اسفرت عنه الاشتباكات.

الشارع العام في قضاء المحاويل، وأضاف ان الانفجار وقع من خلال جهاز تحكم عن بعد، واستهدف زلا للقوات الامريكية يشمل صهاريج وقود. وأشار إلى أنه أعقب الانفجار

للقود ووقوع اشتباكات بين مسلحين والقوات الامريكية. وأوضح المصدر، أن صهريجاً امريكياً لنقل الوقود احترق نتيجة انفجار عبوة ناسفة في الساعات الاولى من الثلاثاء في

الديوانية. وفي الحلة قال مصدر في قيادة شرطة بابل ان عبوة ناسفة انفجرت في الساعات الاولى من الثلاثاء على رتل امريكي شمال الحلة اسفرت عن احتراق صهريج

## مقتل ٤ جنود امريكيين في مناطق متفرقة

لخسائر القوات الأمريكية في العراق خلال العام الجاري.

ومايزال شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٠٤ أكثر الشهور التي قتل خلالها جنود امريكيون في العراق، بلغ عددهم ١٣٧ جندياً، وهو الشهر الذي شهد مواجهات عنيفة بين القوات الأمريكية والجماعات المسلحة في الفلوجة بمحافظة الأنبار.

ويأتي شهر نيسان من العام نفسه ٢٠٠٤ تالياً... حيث سجل مقتل ١٣٥ جندياً امريكياً، ويعد جاء شهر أيار من العام الجاري وشهد مقتل ١٢٦ جندياً في العراق.

وعلى صعيد متصل، قال بيان آخر صدر عن الجيش الأمريكي، الثلاثاء، إن جندياً امريكياً قتل، الاثنين، في حادث وصفه البيان بأنه "غير قتالي" في بغداد. ويقتل الجنود الامريكين الأربعة، ترتفع خسائر القوات الأمريكية في العراق، منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في آذار مارس ٢٠٠٣، وحتى الآن، إلى ٣٦٩٢ قتيلاً، وفقاً للبيانات التي أصدرها الجيش الأمريكي.

ومن هذا العدد قتل ٣٣ جندياً منذ بداية شهر آب الجاري. وقُتل ٨٠ جندياً امريكياً خلال شهر تموز الماضي، وهو أقل الشهور بالنسبة

لجيش الأمريكي، الثلاثاء، عن مقتل أربعة من جنوده في حادثين منفصلين ببغداد وبنينوى الأثنين. وقال بيان صادر الثلاثاء، عن القوات المتعددة الجنسية في العراق إن ثلاثة جنود امريكيين قتلوا واصيب جندي رابع بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم، الاثنين، في محافظة نينوى شمالي العراق. وأضاف البيان "تم نقل الجندي المصاب إلى مركز طبي تابع لقوات التحالف للعلاج. ولم يذكر البيان مزيداً من التفاصيل.

## غيتس: احتمال بدء انسحاب القوات الأمريكية من العراق اوائل العام المقبل



بيترابوس وكان ذلك غير متوقع ولكنه امر مشجع للحصول على تعاون العنصر والقادة المحليين في محافظة الأنبار وفي مدن أخرى تحيط ببغداد.

والقادة العسكريون في العراق مليون املا في استمرار دعم السيد غيتس والرفع من معدلات القوات لأطول فترة ممكنة. وكان بيترابوس خبر مساعديه من اعتقاده بأنه وغيتس في "جهة واحدة".

ويعتقد بعض مستشارين بيترابوس ان الضغوط سياسي سيؤدي غيتس لدعم سحب القوات قبل ان ينتهي القادة العسكريون الى نتيجة نهائية من امر استتباب الامن في العراق.

وفي مناسبة سابقة، في دعوة للافطار مع عدد من الديمقراطيين البارزين، اصغى غيتس في اواخر الشهر الماضي، للآراء التي طرحت والتي تركزت في الرغبة لإعلان انسحاب من العراق قبل حلول الربيع المقبل، فيما طرح البعض الآخر منهم فكرة الانسحاب قبل نهاية العام الحالي، وقالت نانسي بيلوسي، "لقد احسست في انه يفكر بوضع خطة للانسحاب في خلال هذا الخريف وكان غيتس منذ البدء قد حذر من ان الفشل في العراق قد يؤدي الى شرع عدم الاستقرار في دول اخرى شرق اوسطية، وان أي انسحاب امريكي سيجعل القاعدة تعلن انها قد دفعت القوة العظمى الوحيدة في العالم الى الانسحاب، ثم اضاف، ان قسما من القوات الامريكية ستبقى في العراق لعدة اعوام مقبلة.

اعتماداً على ما يقترحه كل من الجنرال بيترابوس ورايان كروكر السفير الامريكي في بغداد.

وفي مناسبة اخرى في تكساس، اثار بعض الشكوك حول فكرة طرحت من قبل العديد من الديمقراطيين من امكانية الولايات المتحدة سحب عدد من قواتها وابقاء الباقي منها في مناطق خارج المدن من اجل ملاحة القاعدة والمجموعات الارهابية الاخرى وذلك بدلاً من حماية المدنيين العراقيين.

وقال حول ذلك: "لقد تحقق النجاح ضد القاعدة عبر تأمين عدد من المناطق في الجوار مما دفع الاهالي الى التعاون وتقديم المعلومات، ولكن ان لم تكن في الجوار فمن اين تحصل على المعلومات؟"

والسؤال الاخر الذي كان على السيد غيتس الاجابة عنه هو كيف يمكن الوصول الى اتفاق بين الحزبين حول العراق بدون ان تعلن الادارة عن جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية.

وكان الرئيس بوش ونائبه ديك شيني قد رفضا أي جدول زمني، في حين ان الديمقراطيين اصروا عليه وخاصة بالنسبة للقوات المشتركة في القتال. واعترف غيتس ان جهود الحكومة الامريكية في اجراء "المصالحة السياسية" جاءت مخيبة، ولكن التعزيزات العسكرية التي ارسلت خلال هذا العام كانت مفيدة جداً للحصول على بعض التقدم بقيادة

واشنطن / الصدا في المناقشات الجارية حول الخطوة القادمة في العراق، يفضل وزير الدفاع الامريكي الاضواء اكثر من التحدث. ويقول المساعدون له انه يتجنب ابداء رايه الخاص لحين انتهاء ادارة بوش من مراجعة استراتيجيتها الحرب في الشهر القادم.

وهما تعددت الاتجاهات فان غيتس سيكون المحور في المناقشات، فهو الغريب الذي جاء الى البيتاغون في كانون الاول الماضي، وله معجبون في الحزبين، فمن المتسوق ان يكون الشخص المؤهل لاقتناع الرئيس بوش والديمقراطيين الذين يسيطرون على الكونغرس للوصول الى تسوية ما.

ويقول اولئك المساعدون ايضاً، انه كرجل مخبرات سابق، والذي اختار عنوان "من الظلال"، لذكراته، يفضل ان لا يكون شفاهاً.

وتراهن الادارة الامريكية على ان الكونغرس سيتقبل قرارات القادة العسكريين وعلى اقتراح ماسبيسر من ديفيد بيترابوس، القائد الاعلى للقوات الامريكية في العراق والادميرال ويليام. م.فالون القائد الامريكي في الشرق الاوسط، وذلك في شهر اليلول وفي مقابلة معه، قال غيتس: "انه لم يطرح وجهات نظره على الآخرين، لانه لا يريد ان تتأثر آراء بيترابوس وقالون بها".

وعن موعد انسحاب القوات الامريكية وهل انها ستبدأ في اواخر هذا العام ام اوائل العام المقبل، اجاب غيتس ان ذلك امر محتمل وان القرار سيتخذ

بغداد - المحافظات / الصدا والكالات

في بغداد قالت الشرطة ان صهريج وقود مفخخ انفجر ظهر الثلاثاء على جسر التاجي مما تسبب بانفجار جزء كبير من الجسر ومقتل واصابة سبعة اشخاص.

واوضح مصدر في الشرطة العراقية ان "صهريج وقود مفخخ انفجر فوق جسر التاجي الذي يقع شمالي بغداد ويرتبط بالطريق السريع المؤدي الى شمال بغداد".

واوضح ان الانفجار تسبب في مقتل اثنين من المدنيين وجرح خمسة آخرين فضلاً عن اشتعال النيران بعدد من السيارات القريبة من مكان الحادث وتدمير حزة كبير من الجسر.

من جانب آخر ذكر شهود عيان الثلاثاء ان طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات استشهدت مع عمها خلال عمليات دهم شنتها قوات مشتركة امريكية - عراقية في مدينة الصدر شرقي بغداد.

واوضح المصدر ان عملية دهم شنتها قوات مشتركة امريكية عراقية راقتها اشتباكات مسلحة فجر الثلاثاء اسفرت عن مقتل طفلة تدعى "زهراء" ومها بينما كانا نائمين على سطح منزلهما في قطاع ٧٥ الواقع في اطراف مدينة الصدر.

وأشار إلى أن عملية الدهم شهدت اعتقال تسعة أشخاص في قطاعي ٧٥ و ٧٤.

في الاطراف نفسه، ذكر شهود عيان من اهالي المنطقة ان عملية دهم نفذتها قوات مشتركة مدعومة بالطائرات المروحية في قطاعي ٧٥ في اطراف مدينة الصدر بدأت عند الساعة الواحدة من صباح يوم الثلاثاء واستمرت حتى الساعة الخامسة فجراً، وقال أحد شهود العيان ان اشتباكات مسلحة راقت عمليات الدهم من قبل مسلحين حاولوا منع دخول القوات المشتركة الى الحيين.

قالت مصادر اممية ان قوات مشتركة تمكنت من تفكيك سيارة مفخخة بعد العثور عليها في قطاع الرشيد جنوبي العاصمة مشيرة بان السيارة هي من نوع سيدان بيضاء تحتوي على قنبلة عيار ١٠٧ ملم وكيميية من المتفجرات.

من جانب آخر اكدت المصادر ذاتها بان قوة مشتركة اعتقلت ٣ مسلحين خلال عمليات دهم في

## تمة المنشور صفحة ١

ساعة كاملة تحت الشمس ولم يتحرك الطابور قيد انملة، شملت، لم اكن افق حقيقة في دور واضح، بل اقف مع الآخرين بما يشبه طابور آخر لم يتشكل لأن لا مكان له بعد. زعلت على الدنيا ورحت اشتها واشتم السادة المرء العامين. من هم؟ لا أدري. إن تخبطي بالمصطلحات جاء من بقايا ذاكرة ملحونة عن سادة اعتقد البعض خطأ أنهم رحلوا أو بادوا. هذا وهم. نحن الذي رحلنا ونباد. وإلا ما الفرق: جماعة التنظيم (وأحياناً التنظيم) هم دائماً من ذوي العضلات! هذا ما ينهني اليه زميل في الانتظار كان يحمي غضبه بالثوريات الشادة. قال: أتري ذلك -وأشرف الى شاب متروس الغضل ينظم الداخلين الى القنصلية ويحمل بيده هاتفاً كبيراً من النوع الاجرامى (ها ها... هو هو!) ما به؟ سألته. اجاب خوش ولد يستقبل بعيني ويودعك بعيني، يا عيني، يا بعيني. وأضاف: لقد كثر الخوش ولد هذه الايام. وفجأة قال هذه الحكمة: قرصة الخوش ولد مكلفة!

آخر كان يهضي بمعاملته قال: غريب يا اخي لم يتغير اصحاب البدلات الصيفية الهههههه، هم انفسهم والبدلات نفسها، الخالق الناطق، لكن لحي خفيفة نبتت لهم راحوا يدارونها كإشارة الى خوفهم من الله. وكان واحد من اصحاب البدلات قد ظهر من باب النباية وتأمّل القطيع وحتى ظهره فبدا عميقاً يفكر بمواطنيه المروضين للرجة. كانت لديه لحية خفيفة سماها شخص يردد كثيراً لازمة (جهوري واضح اليك) باسمها؛ رقم صفها واحد وضع مجلة على رأسه الاصبع قال: الله يساعد الحلالين العراقيين، يذبحونهم ويريدونهم في التحديد والتشذيب والقص. قص عيني قص!

بدا الأمر مؤوساً. الثرثرات التي تحيطني، والمرح الكتيب الذي يعادل الشتام، والاحفاق الظاهر الذي يكلل هاماتنا، إحقاق يشبه عيامل تموز بحرارتها ووضوحها، وها هو عمودي الفكري راح يؤلني من الوقوف الى حد أنني كنت اصرخ في داخلي من الألم. كان الدكتور الاختصاص قد اخبرني بوجوب اجراء اربع عمليات جراحية لعمودي الفقري لكن فات الاوان بسبب عمري. فقد وصلت الى سن الرابعة والستين. إذن تحمل واصرخ في داخلك وخارجك ما شئت وخذ ادويتك بانتظام.

تحركت خارج السرب وأنا أدرم واشتم حظي. الجميع صاح بي: عمي وين؟ الى جهنم وينس المصير. قال شاب: عمي اصبر! آخر نصحتني ان أتى مبكراً غدا. رجعت اليه مستفسراً: مبكراً؟ يعني كم من التبكير؟ قال وكأنه يتحدث عن امر يديه مسلم به، يعني من السابعة صباحاً تقريبا!

انتابني غضب غير مفهوم جعلني اقول كلاماً لا أدري من أين جاءني (الآن وأنا اكتب عرفت أنني تقمصت روح صديق عزيز قتل الارهابيون ابنة). قلت: ابني هل أنا ديك لكي استيقظ باكراً؟ هل أنا بليل؟ هل أنا مصفورة؟ هل أنا... من أنا اين؟ كتم الجميع ضحكهم احتراماً لعمرى الا انني رحت أنا نفسي أضحك من هذه المهزلة فانفجروا معي.

فكرت وأنا اغادر فرجة السفارة العراقية: ها أنت تضر على الطريقة العراقية أمام السفارة العراقية ذات المذبح الديمقراطي. في اليوم الثاني انخرطت بالقطيع العراقي اليومي وأنا أهذي وكلي ايمان ولطف ومحبة: واصبر على ما اصابك إن ذلك من عزم الامور. المصير مفتاح الفرغ. لنتنه من هذه الورقة. اقبل الصفحة. عيني. بابا. أرجوك. ابق. أخوك. أبوك. فوك. من أجل حفيدك العزيز. ابروج ابوك الذي ضاع قبره، أي، نعم، اعرف، ظهره؟ هذه قديمة، ما الجديدة؟ خلصني. أسرع. شد على يد صاحب البديلة الرصاصي، واهتف للاديبولوجي الظاهر من قميصه الابيض والياقة المشامة من دون رباط خصص. ثم عرج بالتحية على النافع في الهوكي توكي، وسلام خاص مع قبيلات حارة لسعادة السفير والمدير والقنصل الفالي والسركتير أول وثاني، وأخيراً اهتف عاليًا: عاشت الحكومة وعاش الجمالون في مجلس النواب.

كان لا بد من أن أسلى نفسي حتى الساعة الثانية بعد الظهر حين حل الفرج وصاح صاحب اللحية الخفيفة المحددة عند الخدين المتفخخ باسمي فقلت ملهوباً ثلاث مرات: أنا... أنا... أنا!!!

## تفكيك خلايا مسلمة والقبض على مجموعات مطلوبة

يوم ٢٨ نيسان ويوم ٨ آب. وقد قام أحد المواطنين العراقيين بتقديم معلومات مهمة الى القوات البرية أدت لاعتقال الشخصين.

وقال المتحدث باسم القوة متعددة الجنسية في العراق المقدم كريستوفر غارنر "نحن لاننتظر القاعدة كي تهاجمنا، بل نواصل تعقب تلك الشبكات، فالقضاء على شبكات تفجير السيارات المفخخة والتي تنفذ هجمات حاقدة تستهدف العراقيين على رأس أولوياتنا.

شبكة تفجير سيارات الى الغرب من بغداد واستهدفت أحد المساعدين المباشرين لتفاند خلية اعلامية وتفجيرات لها اتصالات مع عدد من الدول الاجنبية. واعتقلت قوات الائتلاف اراهيون اثنين اشارت التقديرات بأنهما اجانب.

وفي شمال غربي بلد اعتقلت قوات الائتلاف شخصين يعتقد بكونهما جزءاً من شبكة تسهل حركة الارهابيين الاجانب في العراق، وهما على صلة بمشتبهين اعتقلوا في عمليات نفذتها قوات الائتلاف

ديالى. ونفذت قوات الائتلاف عمليتين شمالي التاجي استهدفتا مساعدين لأحد امراء القاعدة والذي خليته مسؤولة عن معظم التفجيرات في منطقة الحزام الشمالي لبغداد. واعتقلت القوات البرية ستة اراهيين على صلة بقائد عسكري لأحد الشبكات وخمسة اراهيين على صلة بشخص يعتقد بتنفيذه عمليات ذبح لحساب شبكته.

ونفذت قوات الائتلاف أيضاً عمليات ضد